

كلمة

المجموعة العربية

يلقيها

سعادة السفير/ منصور عياد العتيبي

المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة

أمام

المفاوضات الحكومية الدولية لمسألة إصلاح مجلس الأمن

الدورة الحادية والسبعين للأمم المتحدة

مقر الأمم المتحدة - نيويورك

الاثنين، 12 يونيو 2017

السيدان الرئيسان،

أتشرف بإلقاء هذا البيان باسم المجموعة العربية، إذ يطيب لي أن أتوجه لكما بالشكر والتقدير على ما تبذلانه من جهود في تيسير أعمال المفاوضات الحكومية الدولية خلال الدورة الحالية ، وحرصكم على دفع عملية المفاوضات قدماً نحو الإصلاح الشامل المنشود لمجلس الأمن، على نحو ما تؤكدون عليه في رسائلكم المتعاقبة وأخرها بتاريخ 6 يونيو 2017.

السيدان الرئيسان،

من الجيد أن نستمر في اجتماعاتنا هذه المتواصلة منذ بدء الجولة الحالية للمفاوضات الحكومية الدولية بشأن مسألة إصلاح مجلس الأمن ، وهي الاجتماعات التي ساهمت في أن تقدموا لنا النسخة المنقحة الثانية لورقة "food for thought" غذاء الفكر" ، على أن نناقشها باستفاضة في اجتماعينا اليوم وغداً ، وتُدرِك المجموعة العربية حساسية موقفكما عند إعداد مثل تلك الورقة التي تُعد خطوة مهمة لإرشاد عمل المفاوضات الحكومية في المراحل اللاحقة، بهدف التوصل لأوسع توافق سياسي بين الدول الأعضاء حول إصلاح شامل لمجلس الأمن. كما أن الورقة منذ طرحها للمرة الأولى في شهر مارس الماضي ، كانت تهدف إلى بلورة النقاط التي يوجد اتفاق عام حولها ، وكذلك نقاط الاختلاف الرئيسية بين المجموعات المختلفة بشأن المسائل التفاوضية الخمس.

لقد اطلعت المجموعة العربية على ورقة "food for thought" غذاء الفكر" بكافة نسخها المنقحة ، وبما أننا نناقش اليوم النسخة المنقحة الثانية ، فإن المجموعة العربية تود الإشارة إلى عدد من النقاط التالية:

أولاً: إن المجموعة العربية ترحب بإدراج خلفية تاريخية مبسطة عن مسألة إصلاح مجلس الأمن بما في ذلك نشأة المفاوضات الحكومية الدولية منذ عام 2008 عبر مقرر الجمعية العامة 62/557 الذي أكد على أن مواقف ومقترحات الدول الأعضاء تُمثل أساس المفاوضات الحكومية.

ثانياً: الترحيب باعتماد مصطلح مسألة التمثيل العادل " equitable representation" بدلاً من مصطلح التمثيل الإقليمي العادل " equitable regional representation" وذلك في الفقرة c-3 من الصفحة الثالثة ، حيث تُعتبر مسألة التمثيل العادل أحد الأهداف الأشمل لعملية الإصلاح، والتي لا تقتصر على التمثيل العادل بين المجموعات الإقليمية الخمس، بل أيضاً على المجموعات الأخرى عبر الإقليمية ومن بينها المجموعة العربية، وهو ما يؤكد مسمى المفاوضات الحكومية "حول مسألة التمثيل العادل في وتوسيع عضوية مجلس الأمن".

ثالثاً: تلاحظ المجموعة العربية أن الورقة لم تعكس حتى الآن مطالب المجموعة العربية باعتبارها مجموعة عبر إقليمية cross-regional group ، وفي نفس الوقت أبقت الورقة على مطالب بعض المجموعات الأخرى بما في ذلك إحدى المجموعات عبر الإقليمية مثل الـ SIDS، وأخذاً في الاعتبار أن نسبة تمثيل المجموعة حالياً هي مقعد واحد لـ 22 دولة، بما يجعلها من أقل المجموعات تمثيلاً. فإن المجموعة العربية تطلب مجدداً أن تعكس الورقة موقف المجموعة الذي تم التعبير عنه في الاجتماعات المختلفة للمفاوضات الحكومية. وعدم الاكتفاء بالعبارات الواردة في الفقرة d-6 من الصفحة الثالثة التي نصت على "حاجة الدول الصغيرة إلى تمثيل عادل بما في ذلك SIDs والمجموعات عبر الإقليمية الأخرى".

وختاماً تؤكد المجموعة العربية عزمها مواصلة المشاركة بفعالية وإيجابية خلال المفاوضات الحكومية، ودعم جهود رئيسي المفاوضات، لصياغة تفاهم مشترك يوفر الأرضية اللازمة للتوصل إلى حل توافقي يؤدي إلى إصلاح حقيقي وشامل لمجلس الأمن.

وشكراً السيدان الرئيسان.